

يسألني شجر الصفصاف :

(من أية ريح ملعونة

امتدَّ الخنجر . . مزق ثديي النابت في الأعماق

وانسربت حية ملح تنهش رحمي الثمرية

فأظل على شيطان النهر بلا أزهار

وأموت بسن اليأس بلا أثمار!!)

يسألني شجر الجميز :

(من يحمل عني سلة أثماري الذهبية

ويراوغ ، يترك تحت الصَّهْد صغاري الأيتام!!

من يأخذ مني خشبي الطيب كي يصنع مقصلة خشبية

أو يصنع منه النعش أو التابوت!!)

يسألني القمر السهران :